

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44127 - ليس في الدنيا حسرة إلا في ثلاث : رجل كان له سقي وله سانية (سانية : السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها . أ هـ 2 / 415 النهاية . ب) يسقى عليها أرضه فلما اشتد ظمأ أرضه وخرج ثمرها ماتت سانيته فيجد حسرة على سانيته الذي قد علم السقي أن لا يجد مثله ويجد حسرة على ثمرة أرضه أن تفسد قبل أن يحيل لها حيلة ورجل : كان له فرس جواد فلقى جمعا من الكفار فلما دنا بعضهم من بعض انهزم أعداءه فسبق الرجل على فرسه فلما كرب أن يلحق كسرت به فرسه ونزل قائما عنده يجد حسرة على فرسه أن لا يجد مثله ويجد حسرة على ما فاته من الطفر الذي كان قد أشرف عليه ورجل تحته امرأة قد رضي هيئتها ودينها فنفست غلاما فماتت بنفسه فيجد حسرة على امرأته يظن أنه لن يصادف مثلها ويجد حسرة على ولدها يخشى أن يهلك ضيعة قبل أن يجد له مرضعة - فهذه أكبر أولئك الحسرات .
(طب - عن سمرة)